"Preferable teaching methods to teach educational and psychological subjects from evening classes college students' point of view"

"الأساليب التدريسية المفضلة لتدريس المواد التربوية والنفسية من وجهة نظر طلبة كلية التربية المسائية"

م. محمد إسماعيل سليمان
جامعة زاخو/ كلية التربية /قسم علم النفس العام

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على الأساليب التدريسية المفضلة لتدريس المواد التربوية والنفسية من وجهة نظر طلبة كلية التربية المسائية وللتحقق من ذلك وضع الباحث أربع أسئلة وصفية واستدلالية ، وتكونت عينة البحث من (180) طالبا وطالبة من الكلية المذكورة جامعة زاخو للعام الدراسي(2014 -2015).ومن الاختصاصات العلمية والإنسانية ولمرحلتين الأولى والثانية .

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع، واعد الباحث استبانة لقياس ذلك وتكونت من (3) أساليب تدريسية وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقها الباحث على أفراد عينة البحث الأساسية وجمعت البيانات وحللها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة اختبار مربع كاي (X^2) وبرنامج الإحصائي (spss) وقد بينت النتائج ما يلي:

1. عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهتي نظر الطلبة من الأساليب التدريسية المفضلة لديهم .
2. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهتي نظر طلبة الأقسام العلمية والإنسانية من الأساليب التدريسية المفضلة لديهم .
3. عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين وجهتي نظر طلبة المرحلتين الأولى والثانية من الأساليب التدريسية المفضلة لديهم.

وفي ضوء النتائج خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها تفضيل طلبة كلية التربية المسائية الأسلوب الثاني القائم على المشاركة وخاصة طلبة الأقسام الإنسانية كما أوصى بعدة توصيات فضلاً عن اقتراح إجراء دراسات مماثلة في هذا المجال .

Summary:

The current research study aims to identify the **preferable teaching methods to teach educational and psychological subjects from evening classes college students' point of view**. To investigate this, the researcher put forward four descriptive and deductive questions:The research sample was 180 female and male students from evening studies/ University of Zakho for the academic year 2014-2015. These samples were chosen from different disciplines (Humanities and Scientific schools).

The descriptive analytical approach was adapted to analyze the phenomenon as it is. The researcher also designed a special questionnaire made up of three different teaching methods. After the research tested the validity and reliability of the questionnaire, it was given to the participants to fill it in. The data was then collected and analyzed using the appropriate analytical methods (Kay testing square X^2) and (SPSS) statistical method. Results showed the following:

1. Unavailability of statistical difference at (0.05) among the views of the participants with regards to their preferable teaching methods.
2. Availability of statistical difference at (0.05) between the two views of the Humanities students' points of view and Science students' points of view regarding their preferable teaching methods.
3. Unavailability of the statistical difference at (0.05) between the views of the first year students and second year students/Evening classes with regards to their preferable teaching methods.

According to the results of the current study, the researcher came up with some conclusions such as: college students/ evening studies preferred the second teaching method which was based on participation and student centeredness especially Humanities departments. He also put forward some recommendations and encouraged a conduction of a similar study to see the similarities and differences of the results.

مقدمة :

يشهد عالمنا المعاصر اليوم تقدما متسارعاً في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية ، فلا يكاد يمضي يوم حتى نسمع عن اكتشاف أو اختراع جديدين أو تطوير لصناعة من الصناعات المعروفة . و يعزى هذا التقدم الهائل إلى أساليب التدريس، وطرق التدريب الحديثة على الممارسة الفعلية لما يتلقاه المتعلمون من معلومات نظرية داخل القاعات الدراسية. من اجل ذلك لابد لنا أن نعاود النظر في المادة التعليمية التي يتعلمها أبناؤنا اليوم ، لنحل محلها مادة تعليمية عصرية ، ونتبع في تدريسها في مؤسساتنا التربوية أساليب تدريسية حديثة تساعد على تنمية تفكير الطالب ، وتمكينه من معالجة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية بطريقة منهجية سليمة توائم روح العصر الذي نعيش فيه .**(1: 9)**

التطورات المتلاحقة والمتنوعة التي طالت ميدان التربية و التعليم بصورة عامة ، ومجال التدريس بصورة خاصة ، ظهرت كثير من التربويين الذين رغبوا في تجاوز التربية التقليدية وما أفرزته من استراتيجيات اقتضتها مجموعة المعطيات والشروط التي رافقتها ، وأدت إليها ، وأعطتها معقوليتها في حينه ، وقد رأى هؤلاء المنظرون انه بتغير الظروف السابقة ونتيجة التقدم في جميع مجالات الحياة ومنها مجال العلوم المختلفة ، أصبح لزاما عليهم أن يطورون استراتيجيات جديدة للتدريس ، تكون قادرة على تكون جيل جديد لمواجهة المستقبل والتلاؤم مع ما يستجد من تطورات تجرى بسرعة مذهلة ، فقدموا عددا من استراتيجيات وأساليب التدريس التي يحتاج إليها التدريسي بصورة واضحة المعالم والإجراءات وبشكل يسمح له بالعدول عما ألفه واقتنع به**(2 : 263)**.

وتعد عملية التدريس نظاما فرعيا ينتمي إلى نظام أوسع وأكثر شمولا باعتباره أحد عناصر المنهج التعليمي، ومن ثم فان التدريب على التدريس من أجل اكتساب مهاراته يجب أن لا يكون إلا من خلال ذلك المنظور الكلي وما يحكمه من علاقات تبادلية مع كافة عناصر المنهج الأخرى. وإذا كنا نؤمن بان المدرس يجب أن يكون صاحب مهنة لها أصولها ومحدداتها وانه في ممارسته لها يجب أن يصل إلى مستوى معين من التمكن من مهاراتها، فهذا يعني أن المدرس حينما يمارس عملية التدريس(بمعناها العلمي) يجب أن يكون أداؤه مُعبراً عن أسلوب إعداده لممارسة هذا العمل . **(3: 9)**

إن من أهم القضايا التي طرأت على العملية التعليمية، هي تطور التعليم نفسه واتساع مفهومه، فقد تغير دور التدريسي الذي كان محصورا في تقديم ما لديه من معرفة ونقلها إلى الطلبة، إلى أن أصبح يقوم بأدوار متعددة الجوانب. وقد فرض هذا الاتساع في ميدان التربية أدوارا جديدة للتدريسي ومن أبرزها أن يكون موجهاً للصف حيث تبرز فيه شخصية التدريسي بشكل واضح وتظهر مقدرته ومهاراته في تطبيق الأساليب التربوية الصحيحة، وفي مدى إفادة الطلبة من محاضرة الدرس التي يقوم بتدريسها.**(4: 9)**

لذا يخطئ كثير من التدريسيين حينما يظنون لأن التدريس يتوقف فقط على إعطاء المعلومات دون أن تتدخل عوامل مختلفة سواء من جانب شخصية المتعلم أو شخصية المعلم نفسه أو البيئة التي يحدث فيها التدريس ، حيث يؤثر على الموقف التدريس ، ولذلك فان المعلمين الذين يتوقعون بأنهم يتعاملون مع شخصيات المتعلمين بكل خبراتها الماضية والحاضرة لا يفاجئهم ما يحدث من سلوك وتصرفات من قبل بعض المتعلمين والتي تعتبر معرقلة للتدريس والتعلم داخل الصفوف الدراسية . مما يحتم على التدريسي القيام بعدة أدوار ضمن عمله ، وتبني العديد من الاستراتيجيات وأساليب والمداخل في التدريس . **(5 : 35)**

إن التدريس نشاط جهيد إذ يجب على التدريسيين في نفس الوقت الوقوف على المادة الدراسية، والأهداف المعرفية و الاجتماعية والوجدانية الأساسية للدرس ، وإدارة الوقت و المواد والتجهيزات ، واحتياجات واستجابات الطلبة الفرديين . كما يجب أن يكون التدريسيين واعين بطرق عمل الطلبة وان يكونوا يقظين لعلامات سوء الفهم أو التشوش مع انتهاز " لحظة التدريس المثلى " لمتابعة الموضوعات الأساسية عندما يكون الطلبة مستعدين لفهمها . كما يجب عليهم أن يديروا بمهارة الانتقالات بين الأنشطة حتى لا يفقدوا انتباه ونشاط الطلبة ، وذلك لخلق ظروف صفية ملائمة للتعلم. **(6: 32)**

وإن معرفة التدريسي الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة من جهة والمواد التربوية والنفسية من جهة أخرى ، وقدرته على استخدامهما، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية، وحاجاتهم ، وميولهم، ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية(7: 8).

فإطلاع التدريسي على هذه الطرائق والاستراتيجيات كثيرا ما تأتي من خلال الدورات التدريبية التي تنضمها المؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات على وجه الخصوص، لما لهذه الدورات أهمية تربوية فهي تمكن التدريسيين من القيام بمهامهم المتجددة والمتطورة بكفاءة أفضل، ومواكبة المستجدات العالمية فضلا عن مساعدتهم على توظيف كفاياتهم واستثمارها استثمارا تعاونياً، بالإضافة إلى مساعدة التدريسيين في تحقيق ذواتهم وشعورهم بالتميز والتفوق والاستقرار والأمن الوظيفي، وهذا مما يؤدي إلى جعل التدريب وسيلة مناسبة لتغيير الاتجاهات السلبية نحو التجديد في المهنة وتطويرها وبناء اتجاهات موجبة وبالتالي تحسين المنتجات التعليمي **(8 :89)**.

مشكلة البحث:

مما تقدم من أفكار وآراء حول تطوير التعليم بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة شعر الباحث لابد من التوجه إلى دراسة هذا الميدان من الناحية التربوية والنفسية لان جميع تلك التوجهات تقرن ما بين التطور العلمي والتقني من جهة وتطور طرائق واستراتيجيات التدريس من جهة أخرى فضلا عن الإعداد المهني والأكاديمي للتدريسيين لممارسة مهنتهم على أتم صورة ، وفي السياق نفسه لاحظ الباحث هناك توجهات موضوعية من قبل جامعة زاخو نحو الاهتمام بطلبة كلية التربية المسائية لما يمتلكونه من خبرة تربوية وتعليمية في مرحلة التعليم الأساس والارتقاء بمستواهم العلمي وتوظيفه في مجال التربية والتعليم وتحقيق الأهداف المرسومة .

وبحكم كون الباحث احد التدريسيين في إحدى أقسام هذه الكلية فضلا عن احتكاكه مع الهيئة التدريسية والطلبة حاول التعرف على وجهات نظرهم من المواد التربوية والنفسية ، والتي يعدها بعض منهم أنها مواد ثانوية فضلا عن الأسلوب التدريسي المفضل لديهم في تدريسها ، ومن هذا المنطلق

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين:

1. ما أسلوب التدريس المفضل لدى طلبة الدراسات المسائية في جامعة زاخو ؟
2. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث لأساليب التدريس المفضلة لديهم وفقاً لمتغير (النوع ، التخصص، المرحلة الدراسية)؟

أهمية البحث:

مما تقدم تكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

1. يعد محاولة متواضعة في وضع استراتيجية لتدريس طلبة الكليات المسائية في ضوء تفضيلهم لأسلوب التدريس المناسب لهم.
2. يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا للخوض في هذا المجال ودفع الخطط والبرامج التدريسية المناسبة .
3. قد يستفاد من نتائجه في إعطاء مؤشرات للسادة التدريسيين في اعتمادهم الأسلوب التدريسي، التخصصي مع طلبتهم في الكليات المسائية .
4. يعد جهداً متواضعاً يوضع في المكتبات ومواقع الانترنيت.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على وجهة نظر طلبة الكلية التربية المسائية من أساليب التدريس المفضلة لديهم.
2. التعرف على الفروق بين آرائهم من أساليب التدريس المفضلة لديهم وفق متغيرات (النوع ، التخصص، المرحلة الدراسية).

أسئلة البحث :

لتحقيق هدفا البحث وضع الباحث الأسئلة الآتية:

1. ما الأساليب التدريسية المفضلة لدى طلبة الدراسات المسائية في جامعة زاخو تبعا لمتغيرات(النوع ، التخصص ، المرحلة)؟
2. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تفضيلات طلبة الكلية التربية المسائية للأساليب التدريسية تبعا لمتغير النوع ؟
3. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تفضيلات طلبة الكلية التربية المسائية للأساليب التدريسية تبعا لمتغير التخصص؟
4. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تفضيلات طلبة الكلية التربية المسائية للأساليب التدريسية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

طلبة كلية التربية /الدراسات المسائي في جامعة زاخو للعام الدراسي (2014- 2015) ومن كلا النوعين ومن جميع التخصصات العلمية والإنسانية وللمرحلتين الأولى والثانية.

مصطلحات البحث:

أولا: إسلوب التدريس عرفه كل من

1. شبر وآخرون(2006)

" هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم فان أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم"**(3: 38)**.

2. نبهان(2008)

" هو الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ". **(9: 38)**

أما التعريف الإجرائي للأسلوب:

النشاط الإنساني المخطط الذي يقوم به التدريس في جامعة زاخو أثناء تنفيذ لمحاضرة الدرس والذي يعكس من خلاله شخصيته العلمية والاجتماعية التي تميزه عن غيره من التدريسيين في تنفيذ طرائق واستراتيجيات التدريس مع طلبته وتتباين ما بين الانفراد بالتدريس أو المشاركة المعتدلة مع طلبته أو إعطائهم الحرية في التعبير عن الرأي وأداء المهمات التعليمية ويستدل عليه من خلال استجابة أفراد العينة على الإستبانة الخاصة لهذا الغرض .

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

ويحتاج التدريسي في مهنته إلى التدريب على مجموعة من القضايا التربوية منها: الإدارة الصفية والتفاعل الصفي، و التخطيط التربوي (اليومي _السنوي)، وأساليب التدريس والتقويم، تحليل المناهج والتعامل مع الكتب المدرسية، و الأنشطة الطلابية اللاصفية ، والتعامل مع الطلبة وكيفية حل مشاكلهم، وكيفية جعل الطالب محور العملية التعليمية. والحقيقة أن هذه الجوانب مهمة جدا في إعداد التدريسي وتدريبه وإذا تم إعداد برامج ودورات بصورة صحيحة تتناول هذه الجوانب فان النتائج المتوقعة ستكون ايجابية ومثمرة

طبيعة أسلوب التدريس سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للتدريسي ، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على التدريسي إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس ، وبالتالي فان طبيعة أسلوب التدريس تضل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية ، والحركات الجسمية ، وتعبيرات الوجه ، والانفعالات ، ونغمة الصوت ، ومخارج الحروف ، والإشارات والإيماءات ، والتعبير عن القيم وغيرها ، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها التدريسي عن غيره من التدريسيين ، ووفقا لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه . **(9: 39)**

أولا: طبيعة أسلوب التدريس

إن عملية التدريس موجودة منذ القدم، وستظل طالما أن هناك قديم وحديث، وكبير وصغير، وطالما أن هناك أفرادا أكثر خبرة وآخرين أقل خبرة يحتاجون إلى توجيه وإرشاد، فستظل الحاجة إلى التدريس قائمة. والتدريس كمهنة الأنبياء والرسل، وهو ألان ليس مقصورا على المعلمين فهناك قدر كبير من التدريس يتم خارج الفصول الدراسية. والتدريس هو أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة.

وإذا تناولنا هذا المفهوم بمعناه الواسع انطوى تحته كل أسلوب لنقل الخبرة من فرد إلى أخر ومن مجتمع إلى مجتمع ومن جيل إلى الأجيال التالية. ويتضمن هذا النقل للخبرة عدة معان مصاحبة لهذه العملية منها :أن الطرف الأول للخبرة هو طرف إنساني عاقل يدعوك لشتى ظروف الحياة ، وقد تمرس بأسبابها ونتائجها ، وخرج من ذلك بعبرة صادقة أو أفكار صحيحة وان هذا الطرف ، وقد اكتسب هذه الخبرة الثمينة ، قد دفعته ثقافته وإنسانيته إلى أن لا يكتم هذه الخبرة أو يضن بها على الآخرين ، ففكر ملياً وابتكر أفضل الوسائل لنقل هذه الخبرة إلى من يود أن ينتفع بها ، وهو بذلك يحقق لنفسه حياة أخرى بعد موته ، إذ تستمر خبراته في أعمار الآخرين ، كما انه يضمر رغبة طيبة في أن يجنب هؤلاء الآخرين ما عانى من مشقة ومتاعب ، ويبغي لهم حياة خيراً من حياته ، وهذا دليل على تأصل نزعة الخير في الإنسان. **(3: 13)**

ثانياً: أساليب التدريس وأنواعها

أكد نبهان(2008) أنه كما تتنوع استراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضا أساليب التدريس ، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات ، كما أنها لا تسير وفقا لشروط أو معايير محددة ، فأسلوب التدريس كما سبق أن بينا يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه ، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب ، على اعتبار أن مسالة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة بالتدريسي نفسه وبما يفضله هو ، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس ربطت بن هذه الأساليب وأثرها على التحصيل ، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلبة، وفي هذا الاتجاه حدد أسلوبان للتدريس هما:

1. **أساليب التدريس المباشر**:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار التدريسي الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل الطالب ونقد سلوكه ، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام التدريسي للسلطة داخل القاعة الدراسية .إذ نجد أن التدريسي في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة ، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقا لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر الطلبة للمعلومات التي قدمها لهم ، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى من طرائق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة .

2. **أسلوب التدريس غير المباشر :**

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص أراء وأفكار الطلبة مع تشجيع واضح من قبل التدريسي لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم. أما في هذا الأسلوب فان التدريسي يسعى إلى التعرف على أراء ومشكلات الطلبة ويحاول تمثيلها ثم يدعو الطلبة إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها ، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه . **(9: 39- 40)**

كما حدد شبر واخرون(2006) عدداً من أساليب التدريس من حيث أنواعها وعلاقتها بمستويات التحصيل لدى المتعلمين:

1. أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:
2. أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة :
3. أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار المتعلم :
4. أسلوب التدريس القائم على تنوع وتكرار الأسئلة :
5. أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم :
6. أسلوب التدريس الحماسي للمعلم :
7. أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي :

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن التدريسي لا يحدد هذه الأساليب تحديدا مسبقا للسير وفقاً لها أثناء التدريس ، ولكنها تكاد تصل إلى درجات مختلفة من النمطية في الأداء التدريسي ، وذلك باختلاف الخصائص الشخصية للتدريسيين . كما أننا نجد التدريسيين يستخدمون أسلوبا أو عدة أساليب من الأساليب التدريسية السابقة وذلك أثناء سيرهم في تنفيذ طريقة التدريس المحددة تحديدا مسبقا والتي يرغب في إتباعها. **(3: 232- 238)**

أما الفتلاوي(2005) فقد حددت الأساليب التدريسية ذات الصلة بالجوانب النفسية وهي :

1. أسلوب التدريس الاستبدادي:

يقصد بالتدريس الاستبدادي ذلك الجو التعليمي الذي يفرض فيه التدريس على طلبته كل شيء ، فالدور الايجابي للتدريسي فهو المقرر لكل شيء والمتعلمون لا رأي عندهم ولا قرار لهم في أي شيء .

2. أسلوب التدريس المتهاون :

يقصد بالتدريس المتهاون ذلك الأسلوب المتساهل وغير المكترث بنجاح عمليتي التعليم والتعلم أو فشلها الذي يتبعه التدريسي في تعامله مع الطلبة ، وكذلك يهمل التخطيط والبرمجة لمجريات عمله ، وفي التدريس المتهاون يكون الصف أقرب إلى الفوضى منه إلى الجماعة المنظمة لغياب التوجيه والإرشاد والتنظيم .

3. أسلوب التدريس المتذبذب :

يقصد بالتدريس المتذبذب ذلك الأسلوب في التدريس لا يتبع فيه التدريسي نهجاً واضحاً باستمرار ، فأحياناً يستخدم أسلوب التدريس الاستبدادي في التدريس وأخرى يستخدم أسلوب التهاون في التدريس .وقد يحدث هذا التذبذب لعدم اختيار التدريسي لنمط معين في التدريس ليتبع.

4. أسلوب التدريس الديمقراطي :

هو ذلك الأسلوب من العلاقة التي تكون بين المعلم والمتعلم والتي تسمح بالمشاركة الايجابية في تحمل المسؤولية من اجل العملية التعليمية .ففي هذا الأسلوب يهدف التدريسي إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم ، القائم على مبادئ نظرية وفلسفية تتيح جواً من المرونة والاتساق والحدود الواضحة من خلال نظام يراعي مصلحة جميع المتعلمين .معنى هذا أن المعلم بدون المتعلمين لا يكون معلماً ، وان وجود المتعلمين بدون معلم لا يؤدي إلى وجود عملية تعليمية مستنيرة .**(5 : 42 - 62)**

وهكذا يتبين لنا أن أساليب التدريس المذكورة سابقا تؤدي إلى كثير من المشكلات السلوكية التي يقوم بها المتعلم المشكل أو المسيء والتي تحتاج إلى انتباه من التدريسي لمواجهتها ، وعليه فان التدريسي مطالب مثل مرشد السلوك أو المحلل النفسي باستخدام الأساليب والطرائق الكفيلة بالتقليل من تلك المشكلات عند المتعلم أو القضاء عليها تماماً وان هذا يتطلب معرفة التدريسي بمقومات التدريس الصحي الفعال لمراعاتها والتحقق من تطبيقها لتحقيق النتائج المرجوة من عمليتي التعليم والتعلم

ثالثاً: المبادئ العامة للتدريس الجيد

تقوم العملية التعليمية على أساس تحقيق مجموعة من العناصر المهمة ، في مقدمتها وجود العناصر البشرية متمثلة في الطالب والتدريسي ، والعاملين في المختبرات والمكتبات وغيرهم ممن يساعدون في نجاح العملية التعليمية . وهناك مبادئ عامة تمثل مؤشرات جيدة لحسن إعداد المدرس ورفع كفاءة أسلوب العمل فتتمثل في الآتي :

1. تحديد أهداف الدرس بدقة ووضوح، وتبدأ بسؤال المدرس لماذا ادرس هذا الموضوع إن الإجابة على هذا السؤال تساعد المدرس على معرفة الاتجاه الواجب السير فيه والهدف الذي ينبغي تحقيقه.
2. اختيار المحتوى ومراعاة التسلسل العلمي في أجزائه وهي خطوة يقوم بها التدريسي قبل أن يلتقي بطلبته ، ويقع تحت هذا البند أيضا : كيف يقدم التدريسي ؟ كيف يربط بينه وبين سابقه ؟ ثم كيف يربط بين أجزائه ؟ ما الأجزاء الواجب التركيز عليها وما الأسئلة المتوقعة من الطلبة.
3. اختيار طريقة التدريس المناسبة وهي من العوامل الأساسية في نجاح التدريسي ، والتدريسي الناجح هو الذي يختار أنسب الطرق لكل درس .
4. اختيار الوسيلة أو الوسائل المناسبة والتي هي شرط أساسي من شروط التعلم الناجح.
5. إجراء عمليات مستمرة لتقويم أداء الطلبة وأدائه الشخصي. **(10 : 437 – 438)**

رابعاً: صفات التدريسي الجيد :

هناك جملة صفات للتدريسي الجيد هي :

1. قبل كل شيء الإخلاص ومراعاة الله عز وجل، في حمل هذه الأمانة وتوصيلها بكل تفاني للأجيال.
2. تكامل الصفات الشخصية المستقيمة من حضور الذهن والدقة في الأداء وحسن التصرف، ليكون قادرا على الاعتماد على حواسه، وصحته، وحيويته، لان هذا العمل المستمر يتطلب الجهد والحرص والهمة العالية والمثابرة.
3. الحب والرغبة الأكيدة للعمل في هذه المهنة .
4. الإلمام والوعي بالثقافة العامة ، والمعرفة بالبيئة الاجتماعية التي تحيط به .
5. المحبة الدائمة للطلبة والمعاملة الحسنة الممزوجة بالصدق والأمانة والمرونة معهم في المواقف التي تتطلب ذلك للوصول إلى الأهداف التربوية الموضوعية. **(4: 52)**

دراسات سابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التدريس و منها :

1. دراسة محافظة(1999):

أجريت هذه الدراسة في الاردن / جامعة المؤتة وهدفت التعرف على " **اتجاهات طلبة جامعة المؤتة نحو أسلوبين من أساليب التدريس هما أسلوب إلقاء المحاضرة وكتابة الأبحاث**" ،وتكونت عينة البحث من (107) معلماً ومعلمة ، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على مقياس الاتجاه نحو اساليب التدريس ،وبعد تطبيق الأداة على أفراد عينة البحث جمعت البيانات وحللها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة دلت النتائج إلى : وجود اتجاه ايجابي للطلبة نحو أسلوب كتابة الأبحاث أكثر من أسلوب إلقاء المحاضرة.**(11)**

2. دراسة نصار(2004) :

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية/ جامعة الملك سعود وهدفت التعرف على " **إدراكات طلبة جامعة الملك سعود لأساليب التدريس وللاختبار كأداة تعليمية وعلاقة ذلك بتخصصاتهم ومستوياتهم التحصيلية**. وتكونت **عينة** البحث من(385) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة المذكورة، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على مقياس ادراكات اساليب التدريس ،وبعد تطبيق الأداة على افراد عينة البحث جمعت البيانات وحللها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة دلت النتائج الى: وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى إدراك بعض أساليب التدريس تبعا لمتغير مستوى التحصيل والتخصص ولصالح مستوى التحصيل المرتفع و طلبة التخصصات الإنسانية.**(12)**

3. دراسة الدوري(2012):

أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات وهدفت التعرف على " اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد نحو الأساليب التدريسية المفضلة ". وتكونت عينة البحث من(147) طالبة من طالبات الكلية المذكورة، وبعد تطبيق الأداة المكون من (36) فقرة على أفراد عينة البحث جمعت البيانات وحللها إحصائيا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة دلت النتائج إلى:

1- وجود اتجاه ايجابي للطالبات نحو الأساليب التدريسية باستثناء الأسلوب الاستجوابي كان سلبياً.

2- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات الطالبات للأساليب التدريسية وفق متغير القسم ولصالح قسم الحاسبات. **(13)**

مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة من الضروري تشخيص جوانب الإفادة منها للبحث الحالي وفي الجوانب الآتية **:**

1. الإفادة منها في بلورة مشكلة البحث وتحديد معالمها و مصطلحاتها وبلورة أهدافها.
2. استفاد منها الباحث في الإطار النظري.
3. بناء أداة البحث بما يتوافق مع أهداف البحث.
4. مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج تلك الدراسات.
5. الاستفادة منها في تكوين مؤشرات للبحث الحالي وللبحوث المستقبلية.
6. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

تتضمن الإجراءات التي قام بها الباحث على وفق المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع وذلك لملاءمته طبيعة هذا البحث وأهدافه وعلى النحو الآتي:

أولا: مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، أو يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث **(14: 66)**

وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية/الدراسات المسائية في جامعة زاخو للعام الدراسي (2014- 2015) والبالغ عددهم (269) طالبا وطالبة، موزعين حسب متغير (النوع ، التخصص، المرحلة الدراسية) وهم يمثلون المجتمع الأصلي والمستمرين بالدوام المسائي في جامعة زاخو للعام الدراسي (2014- 2015) وكما مبين في الجدول (1).

جدول(1) يبين عدد أفراد مجتمع البحث حسب المتغيرات (النوع، التخصص، المرحلة الدراسية)

التخصص	القسم	النوع	المرحلة الدراسية		المجموع	الكلي
			الأولى	الثانية		
علمي	علوم	ذكور	6	--	12	49
		إناث	6	--		
	رياضيات	ذكور	17	9	37	
		إناث	10	1		
إنساني	كوردي	ذكور	25	12	59	220
		إناث	16	6		
	عربي	ذكور	30	--	43	
		إناث	13	--		
	انكليزي	ذكور	18	12	57	
		إناث	23	4		
	اجتماعيات	ذكور	41	10	61	
		إناث	6	4		
المجموع		ذكور	137	43	180	
		إناث	74	15	89	
الكلي			211	58	269	269

ثانياً: عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث على وفق المتغيرات (النوع ، التخصص، المرحلة الدراسية) من طلبة كلية التربية/الدراسات المسائية في جامعة زاخو للعام الدراسي(2014-2015)، اختار الباحث عينته بالأسلوب العشوائي الطبقي لتلك المتغيرات وبنسبة (67%) من المجتمع الأصلي ككل ،هي نسبة مقبولة وكما موضح في جدول(2)

جدول(2) يبين عدد أفراد عينة البحث حسب المتغيرات(النوع ، التخصص، المرحلة الدراسية)

التخصص	القسم	النوع	المرحلة الدراسية		المجموع	الكلي
			الأولى	الثانية		
علمي	علوم	ذكور	6	--	12	**49**
		إناث	6	--		
	رياضيات	ذكور	17	9	37	
		إناث	10	1		
إنساني	كوردي	ذكور	15	6	33	**131**
		إناث	6	6		
	عربي	ذكور	18	--	28	
		إناث	10	--		
	انكليزي	ذكور	9	8	31	
		إناث	10	4		
	اجتماعيات	ذكور	22	9	39	
		إناث	4	4		
المجموع		ذكور	87	32		
		إناث	46	15		
الكلي			133	47		**180**

ثالثا: أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث تتطلب ذلك أداة يمكن من خلالها التعرف على تفضيلات أفراد عينة البحث للأساليب التدريسية المحددة وكما أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة ،لذا فقد أعد الباحث إستبانة خاصة بذلك تضمنت ثلاث أساليب تدريسية : الأول يركز بنسبة (80%) على التدريسي، والثاني يركز بنسبة(50%)على نشاط المدرس ،أما الثالث يركز بنسبة(80%) على نشاط الطلبة ومشاركتهم في الصف وكما موضح في ملحق(1).

1. صدق الأداة:

ويقصد به مدى تأدية المقياس للغرض الذي يجب أن يحققه أو مدى قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها عندما يطبق على فئة وضع لها **(15: 113)**.وللتحقق من صدق الأداة أعتمد الباحث على الصدق الظاهري للإستبانة من خلال عرضها على لجنة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي ملحق (2) للحكم على صلاحيتها وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وأكثر وبذلك تحقق من صدق الإستبانة.

2. ثبات الأداة:

ويعد المقياس ثابتاً إذا أعطى النتائج نفسها تقريباً فيما إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في مرتين وتحت الشروط نفسها تقريباً (**16:** 190). وللتحقق من ثبات الإستبانة طبقها الباحث على عينة استطلاعية تم اختيارها من مجتمع البحث وتكونت من (40) طالباً وطالبة ومن كلا التخصصين العلمي والأدبي وللمرحلتين الدراسيتين أيضاً ، وبعد مضي أسبوعان أعاد الباحث تطبيق الإستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها ثم طبق معامل ارتباط بيرسون على استجاباتهم للمرتين وبلغ(0.83) وهي نسبة ثبات مقبول وبذلك أصبحت الإستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية .

رابعاً: التطبيق:

بعد التحقق من صدق وثبات الأداة وحصر العينة الأساسية طبق الباحث الأداة على أفراد العينة والبالغ عددهم (180) طالبا و طالبة إذ كان الباحث يؤكد عليهم على الاهتمام بالإجابة مصلحةً للبحث العلمي.

خامسا: الوسائل الإحصائية:

1. معادلة (جي كوبر J.cooper) لإيجاد نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الإستبانة **(17: 236).**
2. معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج ثبات الأداة **(18: 183).**
3. اختبار مربع كاي بوجود متغيرين: لإيجاد الدلالة الإحصائية بين أراء أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع ، التخصص، المرحلة الدراسية).
4. الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (برنامج SPSS). **(19)**

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

بعد جمع البيانات من أفراد العينة سيقوم الباحث بالتحقق من هدف البحث وأسئلته وعلى النحو الأتي :

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما الأساليب التدريسية المفضلة لدى طلبة الدراسات المسائية في جامعة زاخو تبعا لمتغيرات (النوع ، التخصص ، المرحلة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث تكرارات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات المذكورة وأدرجت النتائج في جدول(3)

جدول (3) يبين تكرارات أفراد عينة البحث والنسبة المئوية لكل خلية

المتغير		الأسلوب المفضل						المجموع
		الأول	%	الثاني	%	الثالث	%	
النوع	ذكور	20	%11	78	%43	21	%12	119
	إناث	9	%5	40	%22	12	%6	61
التخصص	علمي	12	%6	24	%13	13	%7	49
	أدبي	17	%9	94	%52	20	%11	131
المرحلة	الأولى	20	%11	93	%52	20	%11	133
	الثانية	9	%5	25	%14	13	%7	47
المجموع		87		354		99		540
النسبة المئوية		% 16		%66		%18		%100

نلاحظ من جدول(3) فيما يخص النوع والتخصص والمرحلة فأن الأسلوب الثاني (ألتشاركي) هو الأكثر تكراراً مقارنة مع الأسلوبين الآخرين،

ويعزو الباحث سبب ذلك ، أن أفراد العينة اختاروا الأسلوب الثاني (ألتشاركي) وهذه النتيجة مقبولة ومعقولة وناجحة لأنه يصلح لجميع المراحل الدراسية ولكافة التخصصات العلمية ويمكن استخدامه من قبل كلا النوعين من اجل إيصال المادة العلمية إلى المتعلمين ، فضلا عن جعل المتعلم يحمل الجزء الأكبر من العملية التعليمية.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تفضيلات طلبة كلية التربية المسائية للأساليب التدريسية تبعا لمتغير النوع ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث تكرارات أفراد العينة تبعا للمتغير النوع للأساليب التدريسية المفضلة لديهم . ثم طبق اختبار مربع كاي (X^2) وأدرجت النتيجة في جدول (4)

جدول (4) نتيجة اختبار مربع كاي (X^2) للتفضيلات أفراد العينة حسب متغير النوع للأساليب التدريسية

الأسلوب / النوع	الأول	الثاني	الثالث	قيمة (X^2)	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	20	78	21	0.196	5.991
إناث	9	40	12		

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (X^2) المحسوبة بلغت (0.196) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (5.991) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تفضيلات الذكور والإناث من طلبة كلية التربية المسائية إزاء الأساليب التدريسية .

ويعزى الباحث سبب ذلك ، أن هذه النتيجة مقبولة في ظل ظروف التعليم القائم للمواد العلمية في مؤسساتنا التربوية والتعليمية إذ أن كلا النوعين يتعرضون لنفس البرامج التعليمية ومتساوين في تلقي المعلومات من التدريسي وبدون تحيز .

ثالثا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تفضيلات طلبة كلية التربية المسائية للأساليب التدريسية تبعا لمتغير التخصص ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث تكرارات أفراد العينة تبعا للمتغير التخصص (عملي ، أدبي) للأساليب التدريسية المفضلة لديهم . ثم طبق اختبار مربع كاي (X^2) وأدرجت النتيجة في جدول (5)

جدول (5) نتيجة اختبار مربع كاي (X^2) للتفضيلات أفراد العينة حسب متغير التخصص للأساليب التدريسية

الأسلوب / التخصص	الأول	الثاني	الثالث	قيمة (X^2)	
				المحسوبة	الجدولية
علمي	12	24	13	8.223	5.991
أدبي (انساني)	17	94	20		

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (X^2) المحسوبة بلغت (8.223) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (5.991) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين تفضيلات العلمي ، أدبي من طلبة كلية التربية المسائية إزاء الأساليب التدريسية .

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن الأقسام الإنسانية أكثر تحمسا واهتماما من الأقسام العلمية بآراء طلبتهم ومشاركتهم لأن تدريسيهم يعطي لهم حرية اكبر في المشاركة وإبداء الرأي ومناقشة المواد مع التدريسي وذلك لان اغلب موادهم من نوع الخلافي الذي تتعدد معه الآراء والفلسفات ،وهذا ما انعكس ايجابيا في استجابة أفراد عينة البحث

رابعا : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تفضيلات طلبة كلية التربية المسائية للأساليب التدريسية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث تكرارات أفراد العينة تبعا للمتغير المرحلة الدراسية(الأولى ، الثانية) للأساليب التدريسية المفضلة لديهم . ثم طبق اختبار مربع كاي (X^2) وأدرجت النتيجة في جدول (6)

جدول (6) نتيجة اختبار مربع كاي (X^2) للتفضيلات أفراد العينة حسب متغير المرحلة الدراسية للأساليب التدريسية

الأسلوب / المرحلة الدراسية	الأول	الثاني	الثالث	قيمة (X^2)	
				المحسوبة	الجدولية
الأولى	20	93	20	4.865	5.991
الثانية	9	25	13		

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (X^2) المحسوبة بلغت (4.865) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (5.991) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وهذا يعني انه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متغير المرحلة الدراسية (الأولى ، الثانية) من طلبة كلية التربية المسائية إزاء الأساليب التدريسية .

ويعزو الباحث سبب عدم ظهور فرق ذو دلالة إحصائية بين المرحلتين كون التدريسيين أنفسهم قد يفتقرون إلى أساليب واستراتيجيات تدريسية متنوعة أو عدم اطلاعهم أو إلمامهم لها من جهة ، ومن جهة أخرى ربما التدريسيين لا يستخدمون الأساليب التدريسية المتنوعة خوفا من عدم إتمامهم مفردات المنهج المقرر لهم .

خامساً : الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الأتي :

1. أن أسلوب التدريس الثاني(ألتشاركي بين التدريسي وطلبته)هو المعمول به من وجهة نظر أفراد العينة ككل وللمتغيرات الثلاث.
2. تقارب وجهتي نظر الطلبة والطالبات من تفضيلهم للأساليب التدريسية على التوالي(الثاني، الثالث، الأول).
3. تفضيل طلبة الأقسام الأدبي (الإنسانية) للأسلوب الثاني اكبر منه عند أقرانهم من طلبة الأقسام العلمية في حين فضل طلبة الأقسام العلمية الأسلوب الثالث مقارنة بأقرانهم من الأقسام الأدبية.
4. طلبة المرحلة الأولى فضلوا الأسلوب الثاني مقارنة بطلبة المرحلة الثانية في حين فضل هؤلاء الأسلوب الثالث مقارنة بطلبة المرحلة الأولى.

سادساً: التوصيات:

1. إشعار الجهات المسؤولة في الجامعة بضرورة الاهتمام بالأساليب التدريسية الحديثة وديمومتها.
2. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومتابعتها ومعالجة الجوانب السلبية فيها لغرض الاستفادة منها في تطوير أساليب التدريس لدى التدريسيين.
3. فتح دورات موجهة للتدريسيين في طرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس وفق احتياجاتهم وتخصصاتهم وجنسهم داخل الإقليم وخارجه.

سابعاً : المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية التالية :

1. الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم .
2. أثر استعمال إستراتيجية التعلم التعاوني التكاملية(جيكسوا) في تنمية مهارات التفكير المحوري لدى طلبة الكليات المسائية .
3. أنماط التفاعل الصفي لتدريسي الأقسام المسائية وأثره في تحصيل طلبتهم .

المصادر:

1. عريفج ، سامي سلطي ونايف احمد سليمان (2005) **أساليب تدريس الرياضيات والعلوم** ، ط1، الأردن ،عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
2. زيتون ، كمال عبدالحميد (2005) **التدريس نماذجه ومهاراته** ، ط2 ، مصر ، القاهرة ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
3. شبر، خليل إبراهيم وعبدالرحمن جامل وعبدالباقي أبو زيد (2006) **أساسيات التدريس** ، ط1 ، الأردن ،عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
4. الترتوري ، محمد عوض والقضاة ، محمد فرحان (2006) **المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة** ، ط1، الأردن ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع .
5. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم(2005) **تعديل السلوك في التدريس**، ط1، الأردن ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
6. عبدالعزيز، حمدي احمد و حسن محمد قاسم (2007) **رخصة التدريس رؤية لتطوير معايير** التدريس ، ط1، الأردن ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
7. نخبة من المتخصصين (2008). **طرائق التدريس والتدريب العامة**، ط1، مصر، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق.
8. غانم، بسام عمر وأبو شعيرة، خالد محمد (2010).**التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق**، ط1، الأردن، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
9. نبهان، يحيى محمد (2008) **مهارة التدريس** ، ط1، الأردن ، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
10. إبراهيم ، مجدي عزيز(2004) **موسوعة التدريس** ، مصر ، دمياط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
11. محافظة،سامح(1999) اتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب التدريس وكتابة الاوراق البحثية، **مجلة جامعة مؤتة ، شؤون اجتماعية، 11،(63) ،41-51.**
12. نصار ،يحيى جاقي(2004) إدراكات طلبة جامعة الملك سعود لأساليب التدريس وللاختبار كأداة تعليمية وعلاقة ذلك بتخصصاتهم ومستوياتهم التحصيلية، **المجلة التربوية، (18) ، (70)،11-25**
13. الدوري، ريا إبراهيم إسماعيل(2012) اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات في جامعة بغداد نحو الأساليب التدريسية المفضلة **، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد(23)، (4) ،1172-1185**.
14. داؤد،عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990). **مناهج البحث التربوي**. ط1، العراق،بغداد، دار الحكمة.
15. Anastasi , Anne & Urbian, Susana(1997). Psychological Testing, 7th ED, New jersey: prentice Hall, Inc.
16. ربيع، هادي مشعان، واحمد، ختام إسماعيل (2008). **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، ط1، الأردن، عمان، دار الزهران للنشر والتوزيع.
17. الوكيل،حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين(2007). **أسس بناء المناهج وتطبيقاتها**، الأردن،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
18. ألبياتي، عبدالجبار توفيق، وأثناسيوس، زكريا زكي(1977). **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية.
19. جودة،محفوظ(2008) **التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss** ، ط1،الأردن،عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

ملحق (1)
الاستبانة بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:
كونك احد طلبة كلية التربية/ الدراسات المسائية نود التعرف على الأسلوب التدريسي المفضل من وجهة نظرك في تدريس المواد التربوية والنفسية باختيارك أفضل أسلوب من خلال وضعك علامة(√)أمامه ولأسلوب واحد شاكرين تعاونك خدماً للبحث العلمي .

ت	الأساليب	الإجابة (الاختيار)
1	**أسلوب الأول: (المعتاد)** يقوم هذا الأسلوب على إعطاء التدريسي المادة اغلب وقت الدرس وبنسبة (80%) فأكثر ويكون مشاركة الطلبة محدودة .	
2	**أسلوب الثاني: (التشاركي)** يقوم هذا الأسلوب على مشاركة التدريسي طلبته أثناء الشرح من خلال المناقشة وتبادل وجهات النظر وبنسبة(50%) لكل منهما .	
3	**أسلوب الثالث:(التوجيهي)** يقوم هذا الأسلوب على توجيه التدريسي طلبته لتنفيذ مهام الدرس وتكون نسبة مشاركة الطلبة (80 %) فأكثر .	

الكلية :

القسم :

المرحلة الدراسية:

النوع :

الباحث

محمد إسماعيل سليمان

ملحق رقم (2)
أسماء السادة المحكمين

ت	اسم المحكم	الدرجة العلمية	عنوانه	التخصص
1	د.عبدالرزاق ياسين عبدالله	أ	جامعة الموصل/كلية التربية	طرائق تدريس فيزياء
2	د. سبهان يونس محمود	م	جامعة الموصل/كلية التربية	مناهج وطرق تدريس
3	د. ديار عبدالكريم سعيد	أ.م	جامعة زاخو / كلية التربية /قسم اللغة الكوردية	طرائق تدريس اللغة الكوردية
4	د.نصرالدين ابراهيم محمد	م.	جامعة زاخو / كلية التربية /قسم علم النفس	علم النفس التربوي
5	د.عبدالمهيمن الديرشوي	م.	جامعة دهوك/ العلوم التربوية/قسم التربية وعلم النفس	المناهج وطرائق التدريس
6	د.ستار جبار حاجي	م	جامعة زاخو / كلية التربية /قسم علم النفس	طرائق تدريس التاريخ
7	م. زاهد سامي محمد	م. هـ	جامعة زاخو / كلية التربية /قسم علم النفس	علم النفس
8	م.ازهار علي حسين	م	جامعة زاخو / كلية التربية /قسم علم النفس	طرائق تدريس الرياضيات